

الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بشأن برامج دعم المجتمع المدني بجهة فاس مكناس

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

يعتبر المجتمع المدني ركيزة أساسية في صرح البناء الديمقراطي والتنمية ببلادنا، و على مر العقود، تطور دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية ليصبح شريكا فاعلا للسلطات العمومية في مختلف مستويات الحكامة، سواء الوطنية أو المحلية، ولم يعد دور المجتمع المدني مقتصرًا على العمل الخيري أو الاجتماعي البحت، بل امتد ليشمل مجالات حيوية مثل الدفاع عن حقوق الإنسان، التنمية المستدامة، حماية البيئة والمناخ، تعزيز المشاركة المواطنة، ومراقبة السياسات العمومية، هذا التطور يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية انخراط جميع الفاعلين في تحقيق الأهداف التنموية الشاملة التي تصبو إليها بلادنا.

في هذا الإطار، تبرز جهة فاس مكناس كنموذج يجسد حيوية المجتمع المدني، إذ تتميز الجهة بتنوع نسيجها الجمعي، الذي يضم منظمات تعمل في مجالات متعددة مثل التعليم، الصحة، دعم الشباب والمرأة، التنمية القروية، السياحة المستدامة، والحفاظ على التراث الثقافي الغني للمنطقة، إذ تلعب هذه الجمعيات دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المحلية، وتساهم في تنشيط الحياة الاجتماعية والثقافية بالجهة، وتعمل على تعزيز التماسك الاجتماعي، لا سيما في المدن الكبرى مثل فاس ومكناس وتازة وباقي أقاليم الجهة، وكذلك في المناطق القروية التابعة للجهة.

ورغم هذه الأدوار المحورية، يواجه المجتمع المدني، وخاصة بجهة فاس مكناس، تحديات عدة تتعلق أساسًا بآليات التمويل، بناء القدرات التنظيمية والتدبيرية، وتعزيز الشراكات الفعالة والمستدامة مع القطاعين العام والخاص، إن دعم هذه الدينامية، عبر توفير بيئة ملائمة وآليات دعم شفافة ومبسطة، سيمكن هذه الجمعيات من الاضطلاع بمهامها بشكل كامل، والمساهمة بفعالية أكبر في تحقيق التنمية المنشودة بجهة فاس مكناس وباقي ربوع المملكة.

وعليه نسألكم السيد الوزير، عن البرامج الحكومية المخصصة لدعم المجتمع المدني على المستوى الجهوي، وتحديدأ بجهة فاس مكناس؟ وما هي آليات الولوج إلى هذه البرامج والتمويلات المتاحة للجمعيات؟

وماهي الإحصائيات المرتبطة بالوضعية الحالية للمجتمع المدني بجهة فاس مكناس من حيث عدد الجمعيات النشيطة، مجالات تدخلها، ومدى مساهمتها في التنمية المحلية والجهوية؟

وما هي التدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لتبسيط مساطر الحصول على الدعم العمومي للجمعيات، وتعزيز الشفافية والإنصاف في توزيع المنح؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ريم شباط